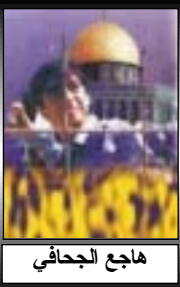


آهات فلسطينية

العملاء
أولاً!

هاجع الجحافي

برودة الجليد في اعصابنا

وفي قلوبنا جهنم الحمراء

إذا عطشنا نصر الصحراء

ونأكل التراب ان جعنا، ولا نرحل

وبالدم الزكي،

لا نبخل، لا نبخل، لا نبخل

هنا، لنا ماض

وحاضر، ومستقبل!

توفيق زياد

كعادتها تواصل جحافل القوات الصهيونية، اعمالها البربرية الارهابية الغاشمة ضد الشعب الفلسطيني الاعزل.. وقد شاهدنا جميعاً الجريمة البشعة التي ارتكبتها اليهود خلال الايام الماضية في مدينة (غزة) والتي استخدموا فيها طائرات (اف - ١٥) الأمريكية لقصف احد الاحياء، مما اسفر عنه استشهاده قائد الجناح العسكري لحركة (حماس) الشهيد البطل (صلاح شحادة) واكثر من ١٥ شهيد فلسطيني بينهم اطفال ونساء.

هذه العملية كشفت عن مرحلة هامة وخطيرة في الصراع العربي الاسرائيلي، ينبغي معها ان تتخذ المقاومة الفلسطينية اشكالاً واساليباً جديدة.. لقد كشفت عن وجود عملاء وخونة يعملون لصالح اسرائيل وهم الذين ارشدوا اليهود على مكان تواجد قائد الجناح العسكري لـ (حماس).. وكشفت ايضاً ان اليهود يجربون فعالية السلاح الامريكي تمهيداً لضرب العراق.. واكدت ايضاً ان اليهود لا دين لهم ولا ذمة.. واكدت ايضاً ان العرب ضعفاء وجبناء لتؤكد في النهاية ان خيار المقاومة المسلحة هو الاجدى، وقد جاءت تباشيرها من خلال اعلان (حماس) عن تعيين قائداً جديداً لجناحها العسكري (دون ان تسميه) وهذا التكتيك مطلوب في هذه المرحلة، كما ان المطلوب من بقية الفصائل ان توحد تكتيكاتها وعملياتها وتتجه نحو المقاومة المسلحة (السرية) دون ان تعلن عن اسماء قادتها وناشطتها حتى تفوت الفرصة على العملاء وعلى اليهود، وان تبدأ بتصفية العملاء الخونة، وتنفيذ العمليات والضربات الموجهة في اعماق العدو، لأن الاحداث تفرض بان على الشعب الفلسطيني ان يستوعب الدرس جيداً، بعد ان اصيب العرب بالصمم والخوف.. واصبح لا مجال للحرية والاستقلال والكرامة سوى المقاومة والدماء والاستشهاد.

Abuhind2002@maktoob.
Com

من تاريخ فلسطين

(٧-٨)

الانتداب البريطاني

١٩٢٠م وفي (يناير) عام ١٩٢١م، واصدرت الحكومة البريطانية بياناً سياسياً عام ١٩٢٢م تم فيه انكار وجود مطالبات صهيونية بالحصول على كل فلسطين، كما حددت فيه الهجرة اليهودية، ولكنها اعادت التأكيد على دعمها لـ (الوطن القومي لليهود). وامناعاً منها في التمويه على العرب، قدمت اقتراحاً بتأسيس (مجلس تشريعي فلسطيني)، إلا ان الفلسطينيين رفضوا هذا المجلس لكونه (بريطانيا) في التوجه والاسلوب. شهدت فلسطين في هذه الفترة، تأسيس الجناح القومي الفلسطينية التي عمدت البلاد وشكلت اداة للوعي الجماهيري في فلسطين، وعندما تزايدت الهجرة اليهودية الى فلسطين بشكل كثيف، اخذت تتشأ في فلسطين الحركات الجماهيرية المنظمة ومن اهمها ثورة (البراق) عام ١٩٢٠م وثورة (القسام) عام ١٩٣٥م والثورة الفلسطينية الكبرى عام ٣٦-١٩٣٩م، كما شهدت هذه الفترة تشكيل (اللجنة العربية العليا) مفتي الديار الفلسطينية (الحاج محمد أمين الحسيني)، وشهدت الفترة نفسها تشكيل (جيش الجهاد المقدس) بقيادة الشهيد البطل/عبد القادر الحسيني.

في العدد القادم سنتناول فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية والتي شهدت اعلان قيام دولة (اسرائيل).

امتد حكم الاتراك العثمانيون حتى عام ١٩١٧م، وفي عام (١٩١٧-١٩١٨م) احتلت القوات البريطانية فلسطين بمساعدة بعض العرب وفي مقدمتهم (الشريف) حسين بن علي، حيث كان العرب ياملون التحرر من الاتراك وعدهم البريطانيون (من خلال مراسلات حسين - مكماهون وغيرها) باستقلال بلادهم بعد الحرب الا ان بريطانيا كعادتها، تعهدت بالتزامات اخرى لليهود، ولكل من فرنسا وروسيا تناقض الوعود التي قطعها للعرب عام ١٩١٦م، في اتفاقية (سايكس - بيكو). فقد اتفق في هذه المعاهدة على تقسيم وحكم المناطق العربية، كما خانت بريطانيا العرب مرة اخرى من خلال الوعد الذي قطعته للصهاينة (وعد بلفور) عام ١٩١٧م، حيث وعدت بريطانيا اليهود بالمساعدة على تأسيس (وطن قومي) لهم في فلسطين.

وقد دمج هذا الوعد لاحقاً في صك الانتداب المنوح لبريطانيا من عصبة الامم عام (١٩٢٢م)، وخلال فترة الانتداب (من ١٩٢٢م الى ١٩٤٨م) وجد البريطانيون ان عودهم المتناقضة الى اليهود والعرب صعبة التوافق، وقد رفض الفلسطينيون (منذ ان تبنوهوا للامر)، قيام بريطانيا بتقديم بلدهم لقمة سائغة الى اليهود، فشنوا الهجمات المضادة للصهاينة والانجليز في (القدس) عام

المقاومة والأرض مقابل السلام

مصطفى انتشاصي

حريصاً على الخروج باقل الخسائر ويعمل على ان يبقى محتفظاً ببعض المكاسب او الوجود له في تلك الأرض قدر استطاع، لذلك لا بد من قوة تدعم المفاوضات الثائر، مما يعني استمرار العمليات العسكرية وحرب الاستنزاف للعدو من قبل الثوار الى ان يتم الاتفاق النهائي ويبدأ العدو المحتل في الرحيل الفعلي عن الأرض وغالباً يضرب المثل على صحة هذه السياسة بثورة فيتنام والجزائر وغيرها من الثورات التي فاوضت والبنديقية لا تزال مشرعة.

وزعم ان الصراع الدائر في فلسطين مع العدو الصهيوني يختلف الى حد كبير عن اي صراع اخر في العالم، وذلك لاختلاف طبيعة المحتل في فلسطين، لانه ليس محتلاً ولكنه معتصماً ومستوطناً لوطن غيره، ومعتبراً نفسه انه استعاد وطنه الذي سلبه منه هذا الغير منذ آلاف السنين !! اي انه (احتلال استيطاني) مما يحتم على قادة الثورات وممثلي

وعلى نهيه لثروات بلدهم ومقسات ابناء وطنهم، وكانت تستخدم هذه الحكومات الوطنية من اجل تحقيق ذلك للعدو القوة ضد موطني وطنهم فتقوم بقمع المتظاهرين واطلاق النار عليهم، واعتقالهم وسجنهم، وتصفية عناصر التنظيم العسكري.. وغيرها، مما تقوم به السلطة الفلسطينية اليوم ضد احرار ومناضلي وشرقاء ومجاهدي فلسطين من الاسلاميين والوطنيين، وحتى من تنظيم حركة فتح المحسوبة انها العمود الفقري للسلطة الفلسطينية.

كما انه بات من المعروف لكل سياسي ينشد التحرر من قيود المحتل، عندما يبدأ المحتل في التوصل الى قناعة انه لا بد راحل عن هذه الأرض، ويصبح عنده استعداد للتفاوض مع ممثلين للشعب الذي يحتله، او قادة الثورة الشعبية، لكي ينجح الثائر المغاوض ويستطيع تحقيق اكبر الانجازات ويحصل على اكبر المكاسب، لا بد ان يضطر بدوره الى ذلك بالاكراه لأن العدو يكون

ان تاريخ الصراع بين الشعوب التي احتلت من قبل الدول الغربية الصليبية التي نشرتها سيطرتها العسكرية على ارجاء كثيرة من العالم، اثبت ان النضال السياسي وحدة ضد المحتل لن يحرر ارضاً ولا انساناً وان النضال السياسي ما لم تدعمه القوة العسكرية وحرب العصابات ضد كل ما هو محتل منبنا او عسكرياً، فلن يحقق الانتصار ولا الاستقلال، وهذا الثابت في حروب التحرير تم التوصل اليه بعد عقود وقرون من الصراع المتواصل من الشعوب التي احتلت ضد الاحتلال الغربية، والتي خاض فيها كثير من المناضلين صراعاً سياسياً من اجل الاستقلال انتهى بهم الى ان يصبحوا اداة في يد المحتل، ليقيم بها شعوبهم ويقضي بها على ثورتهم، والامثلة على ذلك كثيرة في انحاء العالم الذي خضع للاحتلال وتم فيه تشكيل حكومات وطنية من سكان البلاد تعمل باسم المحتل، وتنفذ سياسته وتسهر على راحته وراحة مواطنيه،

إعلان

تحت رعاية الشيخ / عبد الله بن حسين الأحمر

تقيم لجنة مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني

ولجنة مناصرة قضايا الأمة العربية والإسلامية

بالتعاون مع لجنة القدس وفلسطين في البرلمان اليمني

المهرجان السنوي للمقاطعة

وذلك يوم الخميس ٢٠٠٢/٨/١م في تمام الساعة العاشرة صباحاً

في مركز الدراسات والبحوث - شارع بغداد